بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

المجموع

التنزيل وتراجمه

التصديق بالنظر الى الله تعالى

الشرع والابانة لابن بطة

اسانيد الكتب الستة للحافظ

فضل العلم للقول المبين

العرش لابن ابي شيبة

كشف الغطا عن مخفي الغطا

الشجرة للجوزاني

كتاب التنزيل وترتيبه

اليه ابي القاسم الحسكاني رحمه الله

روايته ابي بكر محمد عبد الواحد الحبري النيشابوري عنه

روايته ابي نصر محمد ابراهيم الحرجاني الادمي عنه

روايته ابي الفضل اسماعيل بن ابي عبد الله الحرجاني عنه

روايته ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب القرئ عنه

روايته ابي منصور محمد بن احمد بن علي الخياط القرئ عنه

روايته ابي محمد عبد الله بن علي بن احمد المقرئ سبطه عنه

روايته ابي المظفر بدر الحسن بن زيد الكندي عنه

روايته ابي حفص عمر بن عبد المنعم بن القواس اجازه منه

روايته الى فخار بن عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن الاهدل عنه

سماع كتابه هذا من اوله الى آخره طولوبغا منه

وقف بالصامر بلده وعلى من يسمع من المسلمين لا يباع ولا يرهن ولا ان يغير عن اصله ولا وقف على الغني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الشيخ الجليل العمر ناصر الدين ابو حفص عمر بن عبد المنعم عمر بن القواس الانصاري قراءة عليه ونحن نسمع في يوم سنة تلث وتسعين وستمائة بجامع دمشق المعمور اخبرك ابو اليمن زيد بن الحسن زيد الكندي اجازة اخبرك ابو محمد عبد الله بن احمد الخياط قراءة عليه ونحن نسمع في جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة باجازة اخبرك ابو منصور محمد بن احمد بن عبد الرزاق الخياط المقرى قراءة عليه ونحن نسمع في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث واربعين اخبرك ابو نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب المقرى سماعا اخبرك ابو الفضل اسماعيل بن احمد بن عبد الله الحرجاني اخبرك ابو نصر محمد بن ابراهيم الادمي الجرجاني اخبرك ابو بكر محمد بن احمد بن منصور بن عبد الواحد الجيزي النيشابوري الواعظ قال قال الاستاذ ابو القاسم الحسن بن محمد حبيب رضي الله عنه

من اشرف علوم القرآن علم نزوله وجهاته وترتيب ما نزل بمكة ابتداء وتوسطا وانتهاء أو ترتيب ما نزل بالمدينة

بالمدينة كذلك ما نزل بمكة وحكمه مدني وما نزل بالمدينة وحكمه مكي وما نزل بمكة في اهل المدينة وما نزل بالمدينة في اهل مكة ثم ما يشبه نزول المكي في المدني وما يشبه نزول المدني في المكي ثم ما نزل بالجحفة وما نزل بيت المقدس وما نزل بالطائف وما نزل بالحديبية ثم ما نزل ليلا وما نزل نهارا وما نزل مشيعا وما نزل منفردا ثم الايات المدنيات في السورة المكية والايات المكيات في السور المدنيات ثم ما حمل من مكة الى المدينة وما حمل من المدينة الى مكة وما حمل من المدينة الى ارض الحبشة ثم ما نزل بحلا وما نزل مسافرا وما نزل بتوديعه ثم ما اختلفوا فيه فقال بعضهم مكي وقال بعضهم مدني فهذه خمسة وعشرون وجها من لم يعرفها ويميزها لم يحل له ان يتكلم في كتاب الله عز وجل وانا اذكر من كل وجه منها فصلا غير مشروح ولا مبسوط لئلا يطول الكتاب والله الموفق للصواب ○

فاول ما نزل من القرآن بمكة اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم نون والقلم ثم يا ايها المزمل ثم يا ايها المدثر ثم تبت يدا ابي لهب ثم اذا الشمس كورت ثم سبح اسم ربك

الاعلى ثم والليل اذا يغشى ثم والضحى ثم الم نشرح
ثم والعصر ثم والعاديات ثم انا اعطيناك ثم الهاكم ثم ارايت
ثم قل يا ايها الكافرون ثم الم تر كيف فعل ربك ثم سورة الناس
وسورة الملك ثم قل هو الله احد ثم والنجم ثم عبس وتولى
ثم انا انزلناه ثم والشمس ثم والسماء ذات البروج ثم والتين
والزيتون ثم لايلاف قريش ثم القارعة ثم لا اقسم يوم القيمة
ثم الهمزة ثم والمرسلات ثم ق والقرآن ثم لا اقسم بهذا
البلد ثم الطارق ثم اقتربت الساعة ثم صاد والقرآن
ثم سورة الاعراف ثم سورة الجن ثم سورة يس ثم
الفرقان ثم الملائكة ثم سورة مريم ثم طه ثم الواقعة
ثم الشعراء ثم النمل ثم القصص ثم بني اسرائيل ثم يونس
ثم هود ثم يوسف ثم الحجر ثم سورة الانعام ثم والصافات
ثم لقمان ثم سبأ ثم الزمر ثم حم المؤمن ثم حم السجدة ثم
حم عسق ثم حم الزخرف ثم حم الدخان ثم حم الجاثية ثم حم
الاحقاف ثم والذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل
ثم سورة نوح ثم سورة ابراهيم ثم الانبياء ثم المؤمنين ثم

الم تنزيل

الم تنزيل ثم الطور ثم سورة الملك ثم الحاقة ثم سأل سائل ثم عم
يتساءلون ثم والنازعات ثم اذا السماء انفطرت ثم اذا السماء
انشقت ثم سورة الروم ثم سورة العنكبوت واطففوا
واخر ما نزل بمكة قال ابن عباس سورة العنكبوت وقال
الضحاك وعطا الموصلي وقال مجاهد ويل للمطففين
فهذا ترتيب ما نزل من القرآن بمكة وعدة ستون واثنا
عشر من الصافات وهو حم ويس سورة قال واما ما نزل
بالمدينة سورة البقرة ثم سورة الانفال ثم سورة آل عمران
ثم سورة الاحزاب فيها اختلاف ثم الممتحنة ثم سورة النساء
ثم اذا زلزلت الارض ثم سورة الحديد ثم سورة محمد صلى الله
عليه وسلم ثم سورة الرعد ثم سورة الرحمن ثم هل اتى على
الانسان ثم الطلاق لم يكن ثم الحشر ثم اذا جاء نصر الله
ثم النور ثم الحج ثم المنافقون ثم المجادلة ثم الحجرات ثم التحريم
ثم الصف ثم الجمعة ثم التغابن ثم الفتح ثم التوبة ثم المائدة
ومنهم من يقدم سورة المائدة على التوبة وقرأ النبي
صلى الله عليه وسلم سورة المائدة في يوم حجة الوداع وقال

فتح وعشرين ثم

يا ايها الناس ان آخر القرآن نزولا سورة المائدة فاحلوا حلالها
وحرموا حرامها فهذا ترتيب ما نزل بالمدينة فاسأل
طالعلموا فضه فعاصم الكتاب قال لرعباس والضحاك ومقاتل
انها مكية وقال مجاهد انها مدنية واحتجوا في ذلك بالحديث
قال ابن عباس هي مدنية قال عطاء من آخر ما نزل بمكة قال
مجاهد سورة المرسلات مدنية وقال الباقون مكية جميع ما نزل
بمكة خمسة وثمانون سورة وجميع ما نزل بالمدينة تسع وعشرون
سورة على اختلاف الروايات ﴿ قال اخبرنا
هبة الله بن الحسن ابو القاسم الحسين بن محمد البغوي قال
انا ابو النضر محمد بن محمد الجلودي قال انا الحاكم ابو
الرحمن الدارمي عن علي بن الحسن الواقدي عن ابيه
فما نزل بمكة وحكمه مدني قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى الآية وقوله تعالى فاصفح عنهم وقل سلام
فسوف يعلمون فهذا بمكة يوم فتحها وهي مدنية لانها نزلت بعد الهجرة
ومنها قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الى قوله
وهو من الاخير من الحادي عشر نزلت يوم الجمعة والناس

وقوف

وهو بعرفات فيما ذكر ناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قصة القرآن وهي مدنية نزلت بعد الحج وهي
عشرة آيات وطولها وما انزل الله تبارك وتعالى
بالمدينة وحكمها مدني المتحنة سابع السبعة وهي قصة حاطب
ابن ابي بلتعة وسارة والكتاب الذي دفعته اليها وقصتها
مشهورة بحاطب اهل مكة ومنها قوله سبحانه النحل والذين
هاجروا في الله من بعد ما ظلموا الى آخر السورة مدنيات
بحاطبهن اهل مكة ومنها الرعد بحاطبة اهل مكة وهي
مدنية ومن اولها الى قوله عز وجل انما المشركون
نجس حكمها مسيرتي مكية وهي مدنية فهذا من حكمة ما
نزل بمكة في اهل المدينة وحكمه مدني وما نزل بالمدينة في
اهل مكة وحكمه مكي ما يشبه نزول المدينة في السورة المكية
ومثل ذلك قوله تعالى في سورة والنجم الذين يجتنبون كبائر الاثم
يعني كل ذنب عاقبته النار والفواحش يعني كل ذنب فيه
الحد الا اللمم وهو ما بين الحدين من الذنوب نزلت بمكة
والمرأة التي راودها عن نفسها قبل ان يسلم والغضب مشهورة
واستعرت الرواة انها اسلمت والدليل على صحة انه لم يكن

والجمع بلفظ الاسن وخطاب الاسن بلفظ الواحد وخطاب
الكواصه وخطاب الهوان وخطاب عمن والمراد به غيره
والتلون ۞ فخطاب العام نحو قوله تعالى ايها الذى خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم الله الذى خلقكم من تراب ثم
من نطفة الله الذى جعل لكم الارض قرارا ان وخطاب
الخاص نحو قوله اهبطوا بعد اما علم وقوله هذا لما كنوم
لانفسكم وقوله ذق انك انت العزيز الكريم وخطاب
الجنس نحو قوله يا ايها الناس وخطاب النوع يا بنى ادم
ويا بنى اسرائيل وخطاب العين نحو قوله يا ادم يا نوح
يا موسى يا عيسى وخطاب المدح نحو قوله يا ايها الذين امنوا
وخطاب الذم الصاحبه نحو قوله يا ايها النبى يا ايها الرسول
وخطاب الهوان نحو قوله لابليس انك رجيم وان عليك
اللعنه وقوله لاهل النار اخسئوا فيها ولا تكلمون
وخطاب الجمع بلفظ الواحد يا ايها الانسان والمراد به
الجمع وخطاب الواحد بلفظ الجمع كقوله رب ارجعون
ويا ايها الرسل وخطاب الواحد والجمع بلفظ الاسن
كقوله الفيا فى جهنم كل كفار عنيد وخطاب الاسن

بلفظ الواحد كقوله قال ربنا يا موسى وشدد وهذا
من باب العلم بالشرح والبيان ان شاء الله تعالى
واما خطاب غير والمراد به غيره نحو قوله تعالى وان كنت
فى شك مما انزلنا اليك ويا ايها النبى اتق الله ولا تطع الكافرين
الخطاب له والمراد به المومنون الا ترى الى قوله واتبع ما
يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وهذا قال
بينهم ۞ الحب حلو تعتريه مراره ايا كل اعنى واسعى باجازه
واما خطاب اللون على وجوه منها ان يخاطبهم بخبير
كقوله هو الذى يسيركم فى البر والبحر حتى اذا كنتم فى الفلك
وما
ثم قال وجرين بهم بريح طيبه وقوله ايتيم من ذاه يزدون
وجه الله فاولئك هم المضعفون وقوله وكره اليكم
الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
وقال النابغه ۞ يا دار ميه بالعلياء فالسند ۞
اقوت وطال عليها سالف الابد ۞ وقال اخر
ولم ار مثلك فى العالمين بضعا تفضل وبضعا تبتذل
وليس له وجه للعبد بنام ولهو وتلى القلوبا
ويكوى

ومنها ان يخبر ثم يخاطب نحو قوله الحمد لله رب العالمين ثم
يخاطب فقال اياك نعبد واياك نستعين وقوله وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون
ثم قال وان يعلم الاوارد ها وقوله وستفاهم ربهم شرابا
طهورا ان هذا كان لكم جزاء وقوله فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم وقوله فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون يا ويح نفسي كان جلدك للمدام وساطا وجهل للتراب الاعفر
فادابي
ناعما يلمسن بحبه فاد الناعم الخفاجي اليم شمل ○
ومنها ما خاطب عينا ثم صرف الخطاب الى غيره
نحو قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا
بالله ورسوله وقد دخل وجه الخطاب ما فيه تنبيه
لاولي الالباب ونحن نعود الان الى المقول من الآية
فنتكلم فيها فقوله عز وجل الم تر ان الله سخر لكم ما في
السموات وما في الارض الى قوله ولا كتاب منير هذه
الآية في سورة لقمان وهي مكية الا ابتين وهما

قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الى قوله
ان الله سميع بصير فانها نزلت في المدينة وكان
دليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة
اتته احبار اليهود عند الله صعود با وفتي ص نحو
عاد و او الاسرائيليه و دينهم فقالوا انجد ما بلغنا
انك تقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا اتعنينا بهذا ام
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل قد عنيت
قالوا افلست تعلم انا اوتينا التوراة فيها تبيان كل شئ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في علم الله قليل وقد اتاكم
الله تعالى ما ان عملتم به نفعكم فانزل الله عز وجل ولو
ان ما في الارض من شجرة اقلام الآية وهي اربعة وتسعون
الف وخمسمائة وثمان واربعون كلمة والمداد وهو عشرون
حرفا والسبعة والحبر والبحر وسبعة النزول ○
فاما خطاب الآية فللملائكة والمراد كل سمع عليه
وسخر له وهذا من الخاص الذي معناه عام وتسلكه
موضعه ان شاء الله ○ وقوله عز وجل ومن الناس

من يجادل في الله بغير علم نزلت في النضر الحارث بن علقمة بن كلدة
كذا عند ابن ابي حاتم عن عكرمة عن ابن عباس وقال عاصم عن زر عن عبد الله بغير علم جبن نزعم
ان الملائكة بنات الله وفيه نزلت وفي هذه السورة ومن الناس
من يشتري لهو الحديث يعني احاديث الاعاجم والغناء
والشرك بالله والكذب بالقرآن والرسول عليه السلام
فكان اذا سمع شيئا من القرآن اتخذه هزوا واعرض عنه
وولى مستكبرا كان في اذنيه وقرا وكان يسمع في الارض
فيروي احاديث رستم واسفنديار ويحدث بها قريشا
فيضلهم عن سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم العمل في الدنيا
بيده والهوان في الخلود في النار ○ مضى باب التنزيل
والمخالطات والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه
اجمعين ○

سمعه على ابي منصور عمر بن عبد النعم بن عمر بن القواس الانصاري بحارة باب اليمن
الكائن سنده في بيت الحافظ ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن
يوسف المزي وابنه عبد الرحمن ومحمد عباس بن محمد العجمي والحافظ ابو عبد الله
محمد اصحابهما بالاصبهاني والمحدث الفقيه ابو العباس احمد مطنزا بن محمد
الناسي وصح ذلك يوم الجمعة الرابع من محرم سنة ثلث وسبعين وسبعمائة
بالكلاسة وسماه آخرون وجاراهم المبلغ سمعه من الاصل من لفظ الحافظ ابي
كتبه محمد طه الفقير

الجزء الثاني من حديث الامام العالم العلامة الاوحد
البارع الحافظ المحدث سمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ابقاه
الله تعالى لسماعه على الشيخ ابي حفص عمر القواس بقراءة الفقير مسنده
لسماعه صاحبه وكاتبه المحدث ناصر الدين ابو عبد الله محمد الامير
الحسيني الدمياطي بخطوطهما بغا عبد الله الشافي بعونه الله بالعلم
وهدى ذلك وكتب بخطيهما يوم الاحد الخامس عشر صفر من
سنة ثمان وتسعين سبعمائة بمنزل المسمع بالصدرية بلصق المحرر
بدمشق المحروسة وانه هذا الجزء وانه جميع ما تحوز له روايته شرطه وكتب
ما اجاز روايته هذا الجزء وانه جميع ما تحوز له روايته شرطه وكتب
عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد بن احمد بن العراقي عفا الله عنه والمسلمين حامدا

قرئ هذا الجزء وهو من اول القرآن وسرته على الشيخ
الامام الحافظ الفقيه المحدث بقية الحفاظ شهاب الدين ابي العباس
احمد المطعم بن محمد الزائدي بسماعه فيه من ابي الفوارس
سنده لاول وسمعه على احمد وهو الاول الشيخ
بدر الدين علي بن ابي الفضل بن ابي البدر الزرعي عن ابي الحجو
ابي هرون العباسي وابي عمار وهما بدر الدين محمد بن
ابي العز الحنفي واخوه في يوم الخميس سلخ جمادى الاولى
سنة اربع وخمسين وسبعمائة بمحروسة دمشق سلم

نهاية المخطوطة